

برنامج كلمة مضيئة (5) فضيلة الشيخ عبد القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

كلمة شجرة اصلها ثابت كلمه مضيئة مضيئة مضيئة. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاتمان الاكلمان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسب خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - [00:00:08](#)

نتحدث عن الزوجة الثالثة من النساء التي اجتمعنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تسع نسوة كان يقسم لثمان ويفرك واحدة - [00:01:21](#)

وهي سودا كما ذكرت الاولى سودة بنت زمعة والثانية عائشة بنت ابي بكر الصديقة بنت الصديق رضي الله عنهما والثالثة حفصة بنت عمر روى البخاري في صحيحه من حديث عبدالله - [00:01:47](#)

ابن عمر قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس ابن ابن حذافة السهمي من خنيس ابن حذافة السهمي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:08](#)

وشهد بدرا من اهل بدر كما جاء في البخاري من اهل بدر واصيب بجراحة فتوفي في المدينة بعد ان وصل بعد المعركة باثر وتأيمت حفصة طبعاً الزوج هذا الاول اللي هو خنيس - [00:02:31](#)

ابن حذافة السهمي من بني سهم بن كعب بن لؤي وحفصة بنت عمر ابن الخطاب ينتهي الى عديد بن كعب فعدي وسهم جد حذاء جدي خنيس وكذلك جمع ومخزوم ترددت هذه الاسماء في بيوت مكة وبطون قريش - [00:02:53](#)

بطون قريش كلهم ابناء كعب بن لؤي لما توفي رضي الله عنها يقول عمر لما تأيمت تأيمت حفصة ومعنا تأيمت يعني مات عنها زوجها الایم هي المرأة التي مات عنها زوجها او طلقها - [00:03:21](#)

وانتهت عدتها انقضت عدتها من ثم اي وهذا كثير في استعمال العرب وقد تستعمل الایم في المرأة التي لا زوج لها مطلقاً سواء تزوجت سائق سابقة ام لم تنزوج وشواء مات عنها زوجها او طلقها وفارقها وانقضت عدتها. تسمى اي - [00:03:46](#)

وقد يطلق بعض العرب كلمة ايم على من لا زوجة له من الرجال او النساء يعني الرجل الذي لا زوجة له يسمى اي والمرأة التي لا زوج لها لا زوجة حتى ولو كانت بكر تسمى ايم - [00:04:06](#)

يقول الشاعر فان وقد فارق زوجته وهو متعلق بها فان تنكحي انكح يعني انت زوج اتزوج وان تتأيمي وان كنت افتي منكم اتأيم. انا اشب منك ومع ذلك لا اتزوج حتى تزوجي - [00:04:22](#)

سمى نفسه إيمان وسماها اي من انكح وان تتأيمي فان تنكحي انكح وان وان تتأيمي وان كنت افتي منكم اتأيم والله عز وجل يقول وانكح الایامی منكم الرجال والنساء الذين ان لا اله الا الذين لا ازواج لهم واللاتي لا ازواج لهن - [00:04:41](#)

والصالحين من عبادكم وامائكم يقول عمر لما تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس ابن حذافة السهمي رضي الله عنه وانتهت عدتها لقيت عثمان بن عفان رضي الله عنه طبعاً عثمان في ذاك الوقت - [00:05:08](#)

كانت ماتت زوجته رقية بنت رسول الله من تزوجها وهاجر بها الى الحبشة قبل الهجرة الى المدينة وجاء بها وانا سمات عبد سماه عبد الله ثم بعد ذلك اه هاجرت الى المدينة واصابها المرض في وقت غزوة بدر - [00:05:32](#)

وماتت اثناء الغزوة. اليوم الذي جاء به آآ زيد ابن حارثة بالشارة لاهل المدينة بانتصار رسول الله والمسلمين على الكفار هو اليوم الذي دفنت فيه رقية بنت رسول الله صادف ان رقية ماتت وصار عثمان بلا زوجة - [00:05:54](#)

يقول عمر رضي الله عنه لقيت عثمان بن عفان فقلت يعني ازوجك حفصة بنت عمر وقال طبعاً هذا البخاري عنون له في باب باب

عرض الرجل ابنته او اخته على الرجل الصالح - [00:06:16](#)

طبعاً عرض المرأة على الرجل طبعاً اهل الجاهلية لا يرضون بذلك ولا يرضون ان ان يخطبوا لبناتهم هذا خطأ من اخطاء الجاهلية بل

على الرجل الذي يريد الخير لابنته اذا رأى رجلاً صالحاً كفاً - [00:06:39](#)

يصلح لزوجته لبنته او او اخته او مولده يعرضها عليه عمر عرض رضي الله عنه حفصة على عثمان بن عفان قال سأنظر في امري

يعني اتركني اراجع نفسي بعد ايام - [00:07:01](#)

وقال لي نظرت وارى اني لا حاجة لي في الزواج يومي هذا انا يعني لا رغبة لي في الزواج يومي هذا طبعاً بعض الناس يقول انه كان

يعني يتشوف ان يتزوج - [00:07:23](#)

اه ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم لأ ما هي ام كلثوم. نعم ام كلثوم. تتزوج ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه

وسلم. يتشوف لها - [00:07:42](#)

في اصغر بنات رقية اخت رقية يتشوف للزواج منها قال لا حاجة لي في زواجها نظرت فلا لا يعني لا ارى اني في حاجة الى الزواج

في يومي هذا وما كذب - [00:07:54](#)

وانما انا راغب للزواج في يومي هذا. لانه ينتظر اه ينتظر اه ان ام كلثوم لعل رسول الله يزوجه اياها قال فلقيت ابا بكر وقلت يا ابا

بكر ان شئت - [00:08:12](#)

زوجتك حفصة بنت عمر فلم يرجع الي شيئاً. يقول مارد علي. سكت كانه لم يسمع الكلام وكنت اوجد مني على ابي من على ابي بكر

اكثر مما وجدته على عثمان - [00:08:34](#)

يعني انا صار في خاطري ان عثمان رد علي وابو بكر لما سألته لما طلبت منه لم يرد عليه سكت ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه

وسلم فزوجتها اياه - [00:08:52](#)

فجاءني ابو بكر وقال لعلك وجدت على يعني صار في قلبك في خاطرك علي شيء من الالم او المضاضة او كذا عندما لم اجبك عندما

سألتني انك تريد ان تزوجني حفصة - [00:09:09](#)

قال لها نعم. عمر قال له نعم انا وجدت قلبي ما هو يعني ماني مستريح لانك ما رديت عليه قال لقد علمت ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم ذكرها - [00:09:23](#)

قبل ان تسألني وتحدثني عن انك تعرض علي حفصة علمت ان رسول الله ذكرها وما كنت لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم

لما تزوجها النبي فخلاص عرفنا فهذا هو السبب الي خلاني لو قلت لعله هو اولى بها مني - [00:09:34](#)

ابو بكر عنده زوجة في ذاك الوقت. عثمان ما عنده زوجة يقول آ علي يقول عمر رضي الله عنه فقال ابو بكر ولو لم يقبلها رسول

الله يعني لو لم يتزوجها لو ردها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تزوجها لنكحتها - [00:09:55](#)

كنت انا اتزوجها. طبعاً هذا يدل على ان قوله عز وجل ولا تنكحوا ازواجهم بعده ابدًا. ان مجرد عرض لو الرسول يعني لم يخطب

امراً ولم يتكلم ورجع عنها اي تزوجها بعده. لا تدخل في قوله تبارك وتعالى ولا تنكحوا ازواجه من بعده ابدًا - [00:10:15](#)

ابو بكر يقول لو ردها رسول الله يعني لم يتزوجها رسول الله لا لا قبلتها منك وتزوجتها حفصة بنت عمر كانت من الصوامات القوامات

يستكثر عليها وهي بنتي الخليفة الراشد العبد الصالح المهلم المبشر برسول الله بالجنة احد العشرة المبشرين بالجنة - [00:10:36](#)

والخليفة الاممي الثاني الذي يقول فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان في امتي ملهمين لو كان في امتي ملهمون

لك يسأل منه عمر او محدثون لكان منهم عمر - [00:11:01](#)

حفصة نشأت نشأة صالحة مع زوجها خنيس بن حذافة الاول ثم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وطبعاً آ حفصة ولدت قبل بعثة

النبي بخمس سنوات يعني يوم كان النبي سنه خمسة وثلاثين سنة - [00:11:15](#)

ولدت حفصة قبل البعثة النبوية بخمس سنوات وهي اكبر من اخيها عبدالله يعني بحوالي سبع او ثمان سنوات لان عبدالله بن عمر لان

عبدالله بن عمر ولد في السنة الثالثة او الرابعة من الهجرة - [00:11:33](#)

وكانت صديقة يعني اكثر من اكثر نساء النبي لعائشة رضي الله عنها والى حلقة قادمة ان شاء الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بها الدعاة يصدعون بالهدى بها الدعاة يصدأ - [00:11:52](#)

لكل لقول طيب يدعو الى حسن العمل بانه كشجر على اصوله عز وجل في كلمات في كلمات - [00:12:26](#)